

مستوى الكفايات التعليمية لدى طلبة مساق التدريب الميداني وعلاقتها بالمرحلة الدراسية

دكتوراه/ لينا على حسين

الجامعة الأردنية- الأردن

دكتوراه/ رهام وهيب عبدالله

وزارة التربية والتعليم- الأردن

دكتوراه/ فاطمة معروف خريسات

الجامعة الأردنية- الأردن

دكتوراه/ بسمة موسى جابر

الجامعة الأردنية- الأردن

مقدمة الدراسة وأهميتها:

أصبحت الكفايات التعليمية تعد ضرورة ملحة في برامج إعداد وتدريب المعلمين لأهمية المعلم في العملية التعليمية كونه يعتبر اللبنة الأساسية بوجود المناهج الحديثة وأساليب الإشراف والتوجيه المتنوعة، فالمعلم الناجح والكفاء هو الذي يسعى للارتقاء بالعملية التعليمية من خلال ما يمتلكه من كفايات والتي من شأنها أن تنعكس بالشكل الإيجابي على الطالب وعلى تحسين جودة التعليم ورفع مستوى الاستفادة من الوقت والجهد المستثمر في التعليم والتعلم.

وتعرف الكفايات التعليمية بأنها مجمل تصرفات وسلوك معلم التربية الرياضية والتي تشمل المعارف والاتجاهات والمهارات أثناء الموقف التعليمي. ويتسم هذا السلوك بمستوى عالٍ من الأداء والدقة (شلتوت وخفاجه ٢٠٠٢)، وعرفها أيضا (Houston, 1970, p.9) بأنها "مجموعة من المعارف والمهارات والاتجاهات التي يمكن اشتقاقها من أدوار الفرد المتعددة".

والكفاية تتطلب وجود عاملين أساسيين هما المعرفة والسلوك، فالمعرفة أساسية وضرورية للسلوك التي تظهر فيه درجة الكفاية، والمعرفة تكتسب في إنها تحدد الى درجة كبيرة أنماط معينة من السلوك (السجيني، ٢٠٠٥).

ويعتبر التدريب الميداني في المدارس هو الحقل الذي يكتسب به الطلاب المعلمون الكفايات التعليمية والتي من شأنها أن تعمل على تطوير وتحسين كفاءة طلبة التربية البدنية في الجوانب النظرية والعملية، ويمكن

أيضا القول بأن التدريب الميداني هو المحك الذي يقيس مدى نجاح الكلية في إعداد المعلم الطالب كي يصبح معلما بالإضافة الى معرفة مقدار ما اكتسبه المعلم الطالب من دراسته أثناء فترة إعداده، وخلال فترة التدريب الميداني يمارس الطالب المعلم مهنة التدريس إحدى المدارس لمدة فصل دراسي واحد وتحت إشراف وتوجيه القائمين بالأشراف التربوي.

وخلال فترة التدريب الميداني يمارس الطالب - المعلم مهارات التدريس وتحت إشراف وتوجيه القائمين بالأشراف التربوي، ويتم توزيع الطلبة - المعلمين على الصفوف بالمراحل العمرية المصنفة على النحو التالي : المرحلة الأساسية الدنيا، المرحلة الأساسية العليا و المرحلة الأساسية الثانوية وقد لوحظ أن الكفايات التعليمية لدى الطلبة المعلمين تختلف من مرحلة الى أخرى كما في كفاية التخطيط حيث كان هناك عدم القدرة على إعداد خطه دراسية جيدة تناسب كل مرحلة دراسية و تنوع النشاطات المختلفة في الخطة تناسب النمو الاجتماعي والحركي والانفعالي تبعا للمرحلة الدراسية وكما في كفاية الأهداف عدم القدرة على تحديد الهدف السلوكي على أساس مستوى القدرات وكذلك ليس لديهم القدرة على إدارة الصف وضبطه وفقا للمرحلة الدراسية و ليس لديهم القدرة على استثاره دافعيه الطلاب واهتمامهم لتعلم مهارات جديدة كفايات إدارة وضبط الصف و كفاية تنفيذ الدرس ومن هنا نبعت أهمية الدراسة في البحث وتحديد مستوى الكفايات لدى طلبة المساق والعمل على تحسينها وتطويرها ومعرفة علاقة المراحل الدراسية المختلفة على هذه الكفايات التعليمية وهل لمتغير النوع (ذكر ، أنثى) أثر في مستوى الكفايات التعليمية ؟

مشكلة الدراسة:

من خلال عمل الباحثين في مجال الإشراف الميداني لوحظ أن المعلمين (الطلبة) تختلف مهاراتهم وكفاياتهم في التنوع في تحديد أهداف الدرس وفي اختيار التمرينات التعليمية للمهارة وتدرجها من السهل الى الصعب ومن الثبات الى الحركة ومن البسيط الى المركب حسب المراحل الدراسية المختلفة بالإضافة الى التباين في تنفيذ الدرس واستخدام الوسائل التعليمية المختلفة والقدرة على ضبط و إدارة التلاميذ أثناء الحصة فمن هنا نبعت مشكلة الدراسة في التعرف الى مستوى الكفايات لدى الطلبة وعلاقة هذه الكفايات بالمراحل الدراسية المختلفة ومعرفة ما إذا كان هناك فروق في مستوى الكفايات لدى الطلبة تبعا لمتغير النوع (ذكر، أنثى) .

أهداف الدراسة:

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى:

١. مستوى الكفايات التعليمية لدى طلبة مساق التدريب الميداني.

٢. علاقة الكفايات التعليمية بالمراحل الدراسية المختلفة.

٣. الفروق في مستوى الكفايات التعليمية عند كل مرحلة دراسية تبعا لمتغير النوع (ذكر، أنثى).

تساؤلات الدراسة:

جاءت هذه الدراسة للإجابة على التساؤلات التالية:

١. ما مستوى الكفايات التعليمية لدى طلبة مساق التدريب الميداني؟

٢. ما هي علاقة الكفايات التعليمية بالمراحل الدراسية المختلفة؟

٣. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الكفايات التعليمية عند كل مرحلة دراسية تبعا لمتغير

النوع (ذكر، أنثى)؟

الدراسات السابقة:

١. قامت المناعسة (٢٠٢٣) بدراسة هدفت إلى الكشف عن درجة توافر الكفايات التعليمية لدى معلمات المرحلة الأساسية الدنيا في العاصمة عمان من وجهة نظر المشرفات التربويات، وتم استخدام المنهج المسحي الوصفي، ولتحقيق هدف الدراسة صممت أداة الدراسة الاستبانة لتحقيق هدف الدراسة. تكون مجتمع الدراسة من جميع المشرفات التربويات للمرحلة الأساسية الدنيا في العاصمة عمان. كما تكونت عينة الدراسة من (٢٦٥) مشرفة تربوية. وأظهرت أهم النتائج أن درجة توافر الكفايات التعليمية لدى معلمات المرحلة الابتدائية في العاصمة عمان من وجهة نظر المشرفات التربويات جاءت بدرجة مرتفعة على المجالين (كفايات عامة، وكفايات تخصصية) وبدرجة متوسطة على المجالات الثلاثة (كفايات اجتماعية وحضارية، وكفايات تنمية مهنية، وكفايات تنمية ذاتية مهنية). كما أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لمتغير الخبرة في الإشراف للمجال الأول والمجال الخامس (كفايات عامة كفايات تنمية ذاتية مهنية)، وجاءت الفروق لصالح من خبرتهم أكثر من ١٠ سنوات. وفي ضوء ذلك أوصت الدراسة بمجموعة من التوصيات التي من شأنها تعزيز الكفايات التعليمية لدى معلمات المرحلة الأساسية الدنيا.

٢. قامت الشرع (٢٠٢٠) بدراسة بهدف البحث الى الكفايات التعليمية الواجب توافرها لدي معلمي ومعلمات التربية الرياضية في مديرية تربية اربد الأولى من وجهة نظرهم. وأشتمل مجتمع الدراسة على جميع معلمي ومعلمات التربية الرياضية بالمدارس الحكومية الابتدائية في مديرية تربية اربد الأولى، وتمثلت أداة الدراسة في استبانة مقسمة على ثلاثة محاور هي (التخطيط، والتنفيذ، والتقويم). وأشارت نتائج الدراسة إلى أن مجالات الكفايات التعليمية الواجب توافرها لدي معلمي ومعلمات التربية الرياضية في مديرية تربية اربد

الأولى من وجهة نظرهم جاءت بدرجة (مرتفعة). حيث جاء مجال كفايات التنفيذ بأعلى متوسط حسابي، يليه مجال كفايات التخطيط، أما في المرتبة الأخيرة قد جاء مجال كفايات التقويم وبدرجة متوسطة. إضافة إلى عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية وفقا لمتغير النوع الاجتماعي. ولمتغير المؤهل العلمي، كانت الفروق لفئة بكالوريوس.

٣. قام بولبراح وآخرون (٢٠١٩) بدراسة هدفت إلى تقدير مستوى الكفايات التعليمية الأدائية لدى الأساتذة في مجال تدريس حصة التربية البدنية والرياضية، وكذا الكشف عن الفروق في مستوى الكفايات التعليمية الأدائية تبعا لمتغير المؤهل العلمي، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من ٢٠ أستاذ في مرحلة التعليم المتوسط، واستخدم الباحثان شبكة ملاحظة تتكون من ٣٥ فقرة مقسمة على ثلاثة محاور (التخطيط، التنفيذ، التقويم)، وتوصل الباحثان إلى النتائج التالية: وجود مستويات مرتفعة في الكفايات التعليمية الأدائية لدى الأساتذة في مجال تدريس حصة التربية البدنية والرياضية، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الكفايات التعليمية الأدائية بين عينة الدراسة تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

٤. قام الحمدون (٢٠١٩) هدفت الدراسة إلى معرفه الكفايات التعليمية لمعلمي التربية الرياضية في ضوء دليل التربية الرياضية للمرحلة الأساسية في مديرية تربية قسبة محافظة المرق، وقد تكونت عينة الدراسة من (٥٠) معلم ومعلمه، وقد تم اختيار عينه الدراسة بالطريقة العشوائية البسيطة، قام الباحث باستخدام أداه للكشف عن الكفايات التعليمية، حيث تم التأكد من خصائصها السيكومترية، وبناء على جمع البيانات وتحليلها وفي ضوء أسئلة الدراسة، أظهرت نتائج الدراسة أن كفايات النتاجات التعليمية العامة والخاصة، وكفايات استراتيجيات التدريس قد جاءت بدرجة كبيرة، بينما كفايات استراتيجيات التقويم جاءت بدرجة متوسطة، كما أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيرات الدراسة (الجنس والخبرة والمؤهل العلمي) ولجميع أفراد عينة الدراسة. وبناء على النتائج أوصت الدراسة بضرورة تحسين كفايات استراتيجيات التقويم لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية في مديرية تربية قسبة محافظة المرق.

٥. قام لموم وآخرون (٢٠١٩) بدراسة هدفت إلى ترتيب الكفايات التدريسية لدى معلمي ومعلمات التربية البدنية تبعا لأهمية النسبية وتحديد الكفاءات التدريسية لدى معلمي ومعلمات التربية البدنية. أجريت الدراسة على (٤٧) معلم ومعلمة من معلمي الصف الثامن والبالغ عددهم (١٧٦) واستخدم الباحث المنهج الوصفي لملائمته لطبيعة البحث وأهدافه، وقام الباحث ببناء أداة الدارسة المتمثلة بالاستبيان الذي احتوى (٤٦) عبارة موزعة على خمس محاور، وأظهرت النتائج ترتيب محاور الكفايات التدريسية على النحو

التالي تنفيذ درس التربية البدنية أولاً وبنسبة (٩٥%) الأهداف التدريسية ثانياً بنسبة (٧٤.٨%) التقويم ثالثاً وبنسبة (٧٣%) والتخطيط رابعاً بنسبة (٦٧.٩٣%) وأساليب التدريس خامساً (٦٢.٦%) وكانت درجة الكفايات التدريسية الكلية لمعلمي ومعلمات التربية البدنية متوسطة وبنسبة ٦٥.٠٧.

٦. قامت حسين (٢٠١٦) بدراسة هدفت للتعرف الى علاقة الكفايات التعليمية بمستوى التحصيل من وجهة نظر طلبة التدريب الميداني. وتكونت عينة الدراسة من (٦٢) طالباً وتم استخدام الاستبيان كأداة لجمع البيانات بحيث تكون من (٤٨) عبارة وزعت على ٦ مجالات وهي: كفاية التخطيط وكفاية الأهداف وكفاية إدارة وضبط الصف وكفاية تنفيذ الدرس وكفاية الوسائل والأساليب والأنشطة وكفاية التقويم. وأظهرت نتائج الدراسة أن مجالات كفايات (إدارة وضبط الصف، التخطيط، تنفيذ الدرس، الوسائل والأنشطة والأساليب) جاءت بمستوى عال، في حين جاء مجالي (كفايات الأهداف والتقويم) بمستوى متوسط، بالإضافة الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في جميع مجالات كفايات التدريب الميداني تبعاً لمتغير الجنس بين الطلاب والطالبات، ووجود ارتباط بين مستوى التحصيل الدراسي ومجال تنفيذ الدرس، والتقويم، ومقياس الكفايات التعليمية الكلي. وتوصي الباحثة باستخدام المقياس كنموذج تقويمي لطلبة التدريب الميداني في كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية.

مصطلحات الدراسة:

- **الكفايات التعليمية:** مجمل سلوك وتصرفات معلم التربية الرياضية والتي تشمل المعارف والاتجاهات والمهارات أثناء الموقف التعليمي ويتسم هذا السلوك بمستوى عالٍ من الأداء والدقة (شلتوت وخفاجه، ٢٠٠٢).
- **المرحلة الدراسية:** هي المرحلة التعليمية التي يلتحق بها الفرد ويدرس في أحد فصولها أو سنواتها الدراسية وهي مقسمة الى ثلاث مراحل: المرحلة الأساسية الدنيا (١-٧)، المرحلة الأساسية العليا (٨-١٠) والمرحلة الأساسية الثانوية (١١-١٢). (تعريف إجرائي).

إجراءات الدراسة:

منهج الدراسة

تم استخدام المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لمناسبته لطبيعة هذه الدراسة.

مجالات الدراسة:

- **المجال الزمني:** الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي ٢٠٢٣/٢٠٢٤.
- **المجال المكاني:** كلية علوم الرياضة/ الجامعة الأردنية.

- **المجال البشري:** طلبة مساق التدريب الميداني في كلية علوم الرياضة الجامعة الأردنية.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب السنة الثالثة والرابعة بكلية علوم الرياضة في الجامعة الأردنية والمسجلين في العام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٤ بمساق التدريب الميداني والبالغ عددهم (١٠٧) حسب إحصائيات دائرة القبول والتسجيل في الجامعة الأردنية.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (٥٧) طالبا وطالبة من كلية علوم الرياضة في الجامعة الأردنية والمسجلين في العام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٤ بمساق التدريب الميداني، حيث بلغت نسبة عينة الدراسة الى مجتمع الدراسة (٥٣.٣) % . والجدول (١) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة.

جدول (١)

توزيع أفراد عينة الدراسة

الطلاب	الطالبات	المجموع	العينة	نسبة العينة الى المجتمع
65	42	107	57	53.2
53.8	52.3		35	

متغيرات الدراسة:

١. متغيرات الدراسة المستقلة

- النوع (ذكر وأنثى).

- المراحل الدراسية المختلفة (المرحلة الأساسية الدنيا (١-٧)، المرحلة الأساسية العليا (٨-١٠) والمرحلة الأساسية الثانوية (١١-١٢).

٢. متغيرات الدراسة التابعة

- الكفايات التعليمية (كفاية التخطيط، كفاية الأهداف، كفاية التنفيذ، كفاية إدارة وضبط الصف)

أداة جمع البيانات:

تم استخدام الاستبيان لقياس الكفايات التعليمية لدى طلبة مساق التدريب الميداني بكلية علوم الرياضة والتي استخدمت في دراسة سابقة ولكن تم إضافة فقرات تناسب موضوع الدراسة الحالية والتعديل على بعض

الفقرات الموجودة وشطب وحذف بعض المصطلحات واستبدالها بآخر، بحيث تكونت من أربع مجالات وتم عرضه بصورته الأولية على (٣) محكمين من الجامعة الأردنية والملحق (١) يبين أسماءهم، وبعد الأخذ بآراء المحكمين تم اختيار العبارات التي حصلت على موافقة بنسبة (٧٥%) فأكثر، ليصبح بصورته النهائية مكون من (٤) مجالات و(٣٨) عبارة على النحو التالي: (مجال كفايات التخطيط (١٠) عبارات، ومجال كفايات الأهداف (٨) عبارات، ومجال كفايات إدارة وضبط الصف (١١) عبارات، ومجال كفايات تنفيذ الدرس (٩) عبارات، والملحق (٢) يبين الاستبيان بصورته النهائية.

سلم الاستجابة:

تم استخدام سلم ليكرت الخماسي للاستجابة على عبارات المقياس: (أوافق بدرجة كبيرة جداً (٥) درجات، أوافق بدرجة كبيرة (٤) درجات، أوافق بدرجة متوسطة (٣) درجات، أوافق بدرجة قليلة (٢) درجة، لا أوافق بدرجة واحدة)، وقد تم تحديد ثلاثة مستويات للحكم على الكفايات التعليمية لدى طلاب التطبيق الميداني: (١) - ٢.٣٣: مستوى منخفض، ٢.٣٤ - ٣.٧٤: مستوى متوسط، ٣.٧٥ - ٥: مستوى عالي).

المعاملات العلمية لأداة جمع البيانات:

أولاً: صدق الأداة:

تم استخدام صدق المحتوى بعرض الاستبيان على (٢) محكمين ممن يحملون درجة الدكتوراه من الجامعة الأردنية، والملحق رقم (١) يوضح أسماءهم، ثم تم حساب الصدق الذاتي من خلال الجذر التربيعي لمعامل الثبات والجدول (٢) يوضح ذلك.

ثانياً: ثبات الأداة:

تم حساب معامل الثبات لكل مجال من مجالات الاستبيان، ثم الاستبيان ككل باستخدام الإتساق الداخلي لمعامل كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha) على عينة الدراسة والمكونة من (٥٧) فرداً، والجدول (٢) يوضح ذلك.

الجدول (٢)

المعاملات العلمية لأداة الدراسة

الصدق الذاتي	الثبات	المجال	الاستبيان
٠.٨٤	٠.٨٤	التخطيط	الكفايات التعليمية بالتدريب الميداني
٠.٩٦	٠.٨٤	الأهداف	
٠.٨٨	٠.٨٨	إدارة وضبط الصف	
٠.٨٧	٠.٧٥	تنفيذ الدرس	
١	٠.٩٤	الاستبيان ككل	

عرض النتائج:

أولاً: للإجابة على التساؤل الأول والذي ينص "ما مستوى الكفايات التعليمية لدى طلبة مساق التدريب الميداني؟" تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومؤشر الأهمية النسبية (RII) لقياس مستوى متغيرات الدراسة والجدول (٤) يبين ذلك.

الجدول (٣)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومؤشر الأهمية النسبية لمستوى الكفايات التعليمية

الرقم	المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مؤشر الأهمية النسبية (RII)	المستوى	ترتيب المحاور
١	كفايات التخطيط	٤.٢	٠.٦٦	٠.٤٨	مرتفع جدا	١
٢	كفايات الأهداف	٣.٧٢	٠.٦٣	٠.٧٤	مرتفع	٣
٣	كفايات إدارة وضبط الصف	٣.٨	٠.٦٤	٠.٧٦	مرتفع	٢
٤	كفايات تنفيذ الدرس	٣.٨	٠.٥٣	٠.٧٦	مرتفع	٢
	الكلية	٣.٨٩	٠.٥٢	٠.٧٨	مرتفع	

يبين الجدول (٣) مستوى الكفايات التعليمية لدى طلبة مساق التدريب الميداني، وقد كانت كفايات التخطيط أعلى مستوى حيث مؤشر الأهمية النسبية كانت (٠.٨٤) وتبعاً لدراسة (٢٠١١) Akadiri فإن المؤشر يدل على مستوى مرتفعة جداً، ثم يليها كفايات إدارة وضبط الصف وكفايات تنفيذ الدرس بتساوي مؤشر الأهمية النسبية والتي بلغت (٠.٧٦) والتي تدل على مستوى مرتفع، أما أخيراً فكانت لكفايات الأهداف والتي كانت بمستوى مرتفع لكن بقيمة (٠.٧٤)، أما مستوى الكفايات التعليمية كافة فقد كانت بمستوى مرتفع بمؤشر أهمية نسبية (٠.٧٨).

ويعزى السبب في تحقيق لكفايات التخطيط أعلى مستوى بدرجة مرتفعة جداً بترتيب (١) الى أن التخطيط يعتبر حجر الأساس لنجاح أي عمل فالمعلم عندما يختار المهارة المراد تعليمها فهو يحدد الإحماء المناسب لها ويختار التمرينات التي تخدم الدرس ويحدد الخطوات التعليمية بتدرجها ويختار المعلب والأدوات المناسبة لها فهذا يساعده على إخراج وتنفيذ الدرس بسهولة وكفاءة عالية وبشكل ممنهج بعيداً عن التخبط والعشوائية والوقوع في الأخطاء في العملية التعليمية .

وجاءت كفايتي تنفيذِ الدرس وإدارة وضبط الصف بمستوى مرتفع وترتيب (٢) ويعزى السبب في ذلك الى أن تنفيذِ الدرس يأتي كخطوة لاحقة بعد التخطيط له وأن نجاح تنفيذِ الدرس واستثمار وقت الحصة بفعالية وتحقيق الأهداف المبتغاة للدرس لا يتحصل إلا عندما يكون هناك إدارة وضبط للطلبة بدون تسلط ، فعدم ضبط النظام والسيطرة على انفعالات الطلبة أثناء الموقف التعليمي سيؤثر سلبيا على سير العملية التعليمية وبالتالي عدم تحقيق الأهداف المحددة لذلك فكفاية تنفيذِ الدرس وكفاية إدارة وضبط الصف متلازمان وهذا يفسر حصولهما على مستوى مرتفع وبمؤشر أهمية نسبية ٠.٧٦ .

وجاءت كفاية الأهداف بمستوى مرتفع وبترتيب (٣) يعزى السبب في ذلك الى أن تحديد الأهداف جزء من التخطيط للدرس، وأن الدرس قائم على وجود أهداف يسعى المعلم الى تحقيقها كجزء من كفاية التخطيط وهذا ما يفسر ارتفاعها وأن كفاية الأهداف تتحقق بشكلها النهائي بتحقيق كفايات التخطيط والتنفيذ وإدارة وضبط الصف.

وانفقت نتيجة الدراسة مع دراسة كل من (بولرياح وآخرون، ٢٠١٩)، (المناعسة، ٢٠٢٣)، (الشرع، ٢٠٢٠) على وجود مستويات مرتفعة في الكفايات التعليمية وتحديدًا في كفايات التخطيط والتنفيذ. واختلفت مع دراسة (لملوم وآخرون، ٢٠١٩) بأن درجة الكفايات التدريسية جاءت بنسبة متوسطة ككل وأظهرت نتائج ترتيب المحاور بأن كفاية تنفيذِ الدرس جاءت بالمرتبة الأولى وكفاية التخطيط جاءت بالمرتبة الرابعة.

ثانياً: للإجابة على التساؤل الثاني والذي ينص "ما هي علاقة الكفايات التعليمية بالمراحل الدراسية المختلفة؟" تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) والجدول (٤) و(٥) يبين ذلك:

الجدول (٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للكفايات التعليمية تبعا لمستوى المرحلة الدراسية

الرقم	المحور	المرحلة الدراسية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	كفايات التخطيط	المرحلة الأساسية الدنيا (٧ - ١)	٤.٢٦	٠.٥٤
		المرحلة الأساسية العليا (١٠ - ٨)	٤.١٤	٠.٥

٠.٩٣	٤.٢٢	المرحلة الثانوية (١٢ - ١١)	كفايات الأهداف	٢
٠.٥٤	٣.٨٦	المرحلة الأساسية الدنيا (٧ - ١)		
٠.٤٩	٣.٦٨	المرحلة الأساسية العليا (١٠ - ٨)		
٠.٨٣	٣.٦٣	المرحلة الثانوية (١٢ - ١١)		
٠.٥٥	٣.٩٢	المرحلة الأساسية الدنيا (٧ - ١)	كفايات إدارة وضبط الصف	٣
٠.٤	٣.٩	المرحلة الأساسية العليا (١٠ - ٨)		
٠.٨٧	٣.٥٨	المرحلة الثانوية (١٢ - ١١)		
٠.٥٨	٣.٨٦	المرحلة الأساسية الدنيا (٧ - ١)	كفايات تنفيذ الدرس	٤
٠.٤٧	٣.٨٥	المرحلة الأساسية العليا (١٠ - ٨)		
٠.٥٥	٣.٦٩	المرحلة الثانوية (١٢ - ١١)		
٠.٤٧	٣.٩٨	المرحلة الأساسية الدنيا (٧ - ١)	الكلية	
٠.٤	٣.٩	المرحلة الأساسية العليا (١٠ - ٨)		
٠.٦٨	٣.٧٨	المرحلة الثانوية (١٢ - ١١)		

الجدول (٥)

اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية

الرقم	المحور	التحليل	مجموع المربعات	DF	متوسط المربعات	F	الدالة
١	كفايات التخطيط	بين المجموعات	٠١٤٠	٢	٠٠٧٠	٠٠١٥٤	٠٠٨٥٨
		بين الأفراد	٢٤٠٥٩٩	٥٤	٠٠٤٥٦		
		الكلية	٢٤٠٧٣٩	٥٦			
٢	كفايات الأهداف	بين المجموعات	٠٠٥٣٤	٢	٠٠٢٦٧	٠٠٦٧٢	٠٠٥١٥
		بين الأفراد	٢١٠٤٦٧	٥٤	٠٠٣٩٨		
		الكلية	٢٢٠٠٠١	٥٦			
٣	كفايات إدارة وضبط الصف	بين المجموعات	١٠٤١١	٢	٠٠٧٠٥	١٠٧٨٩	٠٠١٧٧
		بين الأفراد	٢١٠٢٨٥	٥٤	٠٠٣٩٤		
		الكلية	٢٢٠٦٩٥	٥٦			
٤	كفايات تنفيذ الدرس	بين المجموعات	٠٠٣٦٦	٢	٠٠١٨٣	٠٠٦٤٦	٠٠٥٢٨
		بين الأفراد	١٥٠٢٨٩	٥٤	٠٠٢٨٣		
		الكلية	١٥٠٦٥٥	٥٦			
الكلية		بين المجموعات	٠٠٣٥٧	٢	٠٠١٨٧	٠٠٦٨٨	٠٠٥٠٧
		بين الأفراد	١٤٠٧٢٥	٥٤	٠٠٢٧٣		
		الكلية	١٥٠١٠٠	٥٦			

يبين الجدول (٥) اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية، حيث جاءت النتائج بعدم وجود فروق إحصائية لأي من المتغيرات السابقة بين المراحل الدراسية المختلفة في المدارس. مما يدل على عدم وجود علاقة بين الكفايات التعليمية والمراحل الدراسية المختلفة.

يعزى السبب في ذلك الى أن مؤشر الأهمية النسبية لمستوى الكفايات التعليمية جميعها جاء مرتفع لدى الطلبة المعلمين وأن المعلمين قادرين بما يمتلكونه من قدرات ومعارف ومعلومات على التعامل بكفاءة مع المراحل العمرية المختلفة وبفعالية على الرغم من التباين بين المراحل العمرية في النواحي (العقلية، والبدنية، العاطفية والاجتماعية) وأنهم قادرين على اختيار المهارة المناسبة وتحديد الأهداف منها وشرحها واستخدام الأسلوب المناسب للتدريس ووضع التمرينات التعليمية بترجها المناسبة للفئة العمرية المستهدفة وتنفيذ الدرس واستخدام الوسائل المناسبة والسيطرة والتحكم بانفعالات الطلاب بما يضمن المحافظة على النظام وهذا يفسر نتيجة امتلاكهم لكفايات التخطيط والتنفيذ والأهداف وإدارة وضبط الصف بمستوى مرتفع وبجميع المراحل العمرية المختلفة .

ثالثاً: للإجابة على التساؤل الثالث والذي ينص "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الكفايات التعليمية عند كل مرحلة دراسية تبعا لمتغير الجنس؟" تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (independent sample t-test) والجدول (٦) يبين ذلك.

الجدول (٦)

المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري واختبار (T- test) للكفايات التعليمية تبعا لمتغير النوع

الرقم	المحور	الجنس	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T	مستوى الدلالة
١	كفايات التخطيط	ذكر	٣٥	٤.٣٦	٠.٥	٢.٣٣	*٠.٢٤
		أنثى	٢٢	٣.٩٥	٠.٨١		
٢	كفايات الأهداف	ذكر	٣٥	٣.٧٨	٠.٥٢	٠.٩٢	٠.٣٦٤
		أنثى	٢٢	٣.٦٢	٠.٧٧		
٣	كفايات إدارة وضبط الصف	ذكر	٣٥	٣.٨٥	٠.٥٧	٠.٦٣	٠.٥٣١
		أنثى	٢٢	٣.٧٤	٠.٧٣		
٤	كفايات تنفيذ الدرس	ذكر	٣٥	٣.٨٣	٠.٥٢	٠.٥١٢	٠.٦١١
		أنثى	٢٢	٣.٧٦	٠.٥٦		
	الكلي	ذكر	٣٥	٣.٩٧	٠.٣٨	١.٣٤	٠.١٨٣
		أنثى	٢٢	٣.٧٨	٠.٦٨		

يبين جدول (٦) وجود فروق إحصائية في محور كفايات التخطيط ولصالح الذكور، وذلك بمستوى دلالة أقل من (٠.٠٥) حيث إن المتوسط الحسابي للذكور (٤.٣٦) والإناث (٣.٩٥)، أما المحاور الأخرى مثل كفايات

الأهداف وكفايات إدارة وضبط الصف وكفايات تنفيذ الدرس فكان مستوى الدلالة الإحصائية أكبر من (٠.٠٥) وبالتالي عدم وجود فروق إحصائية.

يعزى السبب في ذلك الى أن الاجتهاد الرياضي والتميز به غالبا هي صفة خاصة بالذكور أكثر من الإناث ولذلك فأن مساق التدريب الميداني تتميز أغلب حصصه المدرسية بالألعاب الجماعية مثل كرة اليد والسلة والطائرة وبشعبية أكثر بكرة القدم (راغبا بها سواء من الطلبة الإناث أو الذكور) لذلك فأن اختيار المهارة والتخطيط للدرس ووضع الإحماء المناسب و اختيار التمرينات التي تخدم الدرس والاهتمام بقوانين الألعاب أثناء المباريات خلال الحصص المدرسية كان من اهتمام المعلمين الذكور بشكل أكبر وبالتالي طور وحسن من كفاية التخطيط لديهم .

واختلفت نتيجة الدراسة جزئيا مع دراسة كل من (الشرع،٢٠٢٠)، (الحمدون، ٢٠١٩)، (حسين، ٢٠١٦) بوجود فروق دالة في كفايات التخطيط ولصالح الذكور.

النتائج:

أظهرت نتائج الدراسة أن

١. مؤشر الأهمية النسبية لمستوى الكفايات التعليمية ككل جاء مرتفع، وجاءت كفاية التخطيط بمستوى مرتفع جدا وأما كفايات التنفيذ والأهداف وإدارة وضبط الصف بمستوى مرتفع.
٢. لا توجد علاقة بين الكفايات التعليمية والمراحل العمرية الدراسية المختلفة.
٣. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى كفاية التخطيط ولصالح الذكور عند كل مرحلة دراسية ولم توجد فروق ذات دلالة إحصائية في كفايات الأهداف وكفايات إدارة وضبط الصف وكفايات تنفيذ الدرس.

التوصيات:

١. ضرورة اهتمام مدرسو الكرة الطائرة بالقدرات العقلية لما لها من أهمية في تحسين مستوى الأداء للمهارات الهجومية بلعبة الكرة الطائرة.
٢. ضرورة إجراء المزيد من الدراسات حول العلاقة ما بين القدرات العقلية والأداء المهاري للتعرف على مدى تأثير القدرات العقلية في تحسين الأداء.
٣. ضرورة استخدام وسائل تعليمية معتمدة على القدرات العقلية من قبل المدرسين وحث الطلبة على الاستفادة منها.

المراجع العربية:

١. بولرباح، نصير وعلي، جرمون. (٢٠١٩). تقدير مستوى الكفايات التعليمية الأدائية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية: دراسة ميدانية لأساتذة التعليم المتوسط بمدينة ورقلة. "مجلة الباحث في العلوم الاجتماعية والإنسانية" مجلد ١، العدد ٤: ٤٧ - ٥٦.
٢. حسين، لنا علي. (٢٠١٦). علاقة الكفايات التعليمية بمستوى التحصيل من وجهة نظر طلبة التدريب الميداني. مجلة اتحاد الجامعات العربية، المجلد ٣٦، العدد ١.
٣. الحمدون، منصور نزال. (٢٠١٩). الكفايات التعليمية لمعلمي التربية الرياضية في ضوء دليل التربية الرياضية للمرحلة الأساسية في الأردن، مجلة كلية التربية، مجلد ٧٤، العدد ٢، ٧٣١ - ٧٤٤.
٤. السجيني، أمل الزغبى السعيد. (٢٠٠٥). الكفايات الإشرافية للقائمات بالتوجيه الفني لطالبات التدريب الميداني. "مجلة العلوم البدنية والرياضية"، س ٤، ع ٧، (٢٠٠٥): ١١٨-١٦٧.
٥. الشرع، آيات مصطفى. (٢٠٢٠). الكفايات التعليمية الواجب توافرها لدي معلمي ومعلمات التربية الرياضية في مديرية تربية أربد الأولى من وجهة نظرهم. مجلة جامعة فلسطين للأبحاث والدراسات. مجلد ١٠، العدد ١، ١٣٧ - ١٦٢.
٦. نوال شلتوت، وميرفت خفاجه. (٢٠٠٢). طرق التدريس في التربية الرياضية مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية الجزء الثاني، مصر.
٧. لموم، يحيى محمود. (٢٠١٩). الكفايات التدريسية لدى معلمي ومعلمات التربية البدنية بمدينة بنغازي مجلة الاجتهاد للأبحاث العلمية، العدد ٥، ٢٤ - ٣٧.
٨. المناعسة، آيات بكر. (٢٠٢٣). درجة توافر الكفايات التعليمية لدى معلمات المرحلة الأساسية الدنيا في العاصمة عمان من وجهة نظر المشرفات، المجلة التربوية الأردنية، مجلد ٨، العدد ١.

المراجع الأجنبية:

9. **Houston, W. (1970):** Translating competences to performance measures for the evaluation of teaching, Virginia, document reproduction services.

ملخص الدراسة

مستوى الكفايات التعليمية لدى طلبة مساق التدريب الميداني وعلاقتها بالمرحلة الدراسية

د. لينا حسين

د. رهام عبد الله

د. فاطمة خريسات

د. بسمة جابر

هدفت هذه الدراسة للتعرف الى مستوى الكفايات التعليمية لدى طلبة مساق التدريب الميداني وعلاقة هذه الكفايات بالمراحل الدراسية المختلفة، بالإضافة الى التعرف لمستوى الكفايات التعليمية عند كل مرحلة دراسية تبعا لمتغير النوع (ذكر، أنثى) وتم استخدام المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (٥٧) طالبا من المسجلين في مساق التدريب الميداني (٢٢) طالبة، و(٣٥) طالب. وتم استخدام الاستبيان كأداة لجمع البيانات بحيث تكون من (٣٨) عبارة وزعت على ٤ مجالات وهي: كفاية التخطيط و كفاية الأهداف و كفاية إدارة وضبط الصف و كفاية تنفيذ الدرس ، وأظهرت نتائج الدراسة أن الأهمية النسبية لمستوى الكفايات التعليمية ككل جاء مرتفع ، وجاءت كفاية التخطيط بمستوى مرتفع جدا وأما كفايات التنفيذ والأهداف وإدارة وضبط الصف جاءت بمستوى مرتفع وأنه لا توجد علاقة بين الكفايات التعليمية والمراحل العمرية الدراسية المختلفة بالإضافة الى وجود فروق في مستوى كفاية التخطيط ولصالح الذكور عند كل مرحلة دراسية ولم توجد فروق في كفايات الأهداف وكفايات إدارة وضبط الصف وكفايات تنفيذ الدرس، و أوصى الباحثون بتعزيز الكفايات من خلال زيادة الزيارات الميدانية للمشرف و تحسين وتطوير من كفاية التخطيط لدى الطالبات المعلمات من خلال إقامة ورشات عمل ذات علاقة بالتدريس والتعليم وأساليبه وزيادة الواجبات والمهام ذات العلاقة بالتخطيط للدرس اليومي والخطط الفصلية.

الكلمات المفتاحية: الكفايات التعليمية، المرحلة الدراسية.

Abstract

The level of educational competencies among students of the field training course and the relationship of educational competencies to different school stages

Dr. Leena Hussein
Dr. Reham Abdullah
Dr. Fatema Khrisat
Dr. Basma Jaber

This study aimed to identify the level of educational competencies among students of the field training course and the relationship of teaching competencies to different school stages , in additional to identifying the level of educational competencies at each school stages depending on the gender variable, the descriptive method was used, the study sample consisted of 57 students enrolled in the field training course (22) female, (35) male, the questionnaire was used as a data collection tool covering four areas: planning, objectives, classroom management, executive of the class, The results showed that all areas of teaching competencies came in high level except planning which came in a very high level, and there is no relationship between educational competencies and different school stages , in additional there are differences in the level of planning competence in favor of males , the researchers recommended promoting competencies to hold woks shops to teaching and learning methods and increased tasks and duties related to planning the daily lesson and the quarterly plans.

Keywords: Educational competencies, School stage.